

# حلقات نور على الدرب (333) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. اه عن الصور والوانه واشكال الطرق المؤدية اليه. بعث بهذه الرسالة يوسف بن سعود النعيم من الاحساء الهفوف. يقول في - [00:00:00](#) من خلال استماعي لبرنامجكم علمت ان علمت ان المصور اشد عذابا يوم القيامة. اذا فما الحكم الذي صور وهو راض علما انه آآ كان ليس له اية ضرورة انما للذكرى فقط - [00:00:20](#)

الجواب هذا الموضوع تكرر مرات ومرات من هنا وهناك. نعم. يسأل الناس والحامل كثرة هذه الاسئلة وتكرارها ما ابتلي به الناس من التصوير. في الصحف والمجلات وانتشار التصوير بايدي الكبار والصغار. والرجال والنساء. ومما لا شك فيه ان لهذه الالات وهذا - [00:00:36](#)

تصوير اضرار واخطارا. منها ما يتعلق بتصوير الفتيات فيما بينهن وانتشار صورهن بين رجال اجانب وربما جرت هذه الصور على بعض البيوت شرا وبر والله سبحانه وتعالى حكيم عليم شرع للناس وابعاهم - [00:01:09](#) ما يحتاجون اليه وحرم عليهم ما يضر بمصالح دينهم ودنياهم. وكره لهم سبحانه وتعالى ما ظرره اكثر من نفعه وهذه التصاوير التي ابتلي الناس بها وانتشرت وان قال كثير من الناس ان تصوير الاجهزة التصويرية ليس من التصوير - [00:01:40](#) الذي عاناه الشارع في وصفه بان المصور اشد الناس عذابا يوم القيامة. لان المصور الذي الصور التي عاناه الشارع بقوله اشد الناس عذابا المصورون انما هو الذي يصور بريشته وخياله - [00:02:09](#)

يظن ان هذه الصورة كذا وكذا يخترع شكلها او يظن انها تحاكي صورة فلان. اما هذه الاجهزة التي تصور بها الصور فانها فيما يقول اشبه ما يكون بالمرآة التي يقف الانسان امامها فتثبت صورته ويشاهد نفسه فيها. نعم. ومهما - [00:02:29](#) ما يكمن من امر ومهما يكن من امر هذه الصور وعدم انطباقها على ما قصده الشارع او انطباقها عليه فان الذي ينبغي للمسلم ان يتجنبها الا اذا احتاج الى ذلك كأن يحتاج لتصويره في شهادة او حفلة نفوس او جواز سفر او - [00:02:52](#) واداء عمل من الاعمال يستدعي ذلك. العمل ان يصور له. وما عدا من تصاوير الذكرى وغيرها فالاولى بالمسلم ان يتجنبه ليتجنب ما اشتبه فيه الامر عليه. نعم. اسأل الله ان يوفق المسلمين - [00:03:13](#)

للعمل بما يرضيه وان يجنبهم اسباب سخطه انه جواد كريم بالله التوفيق. اه يقول في سؤاله الثاني ايضا عن التصوير لماذا التصوير حرام؟ علما ان المصور ليس قصده مضاهاة الله في خلقه. التصوير في الاصل انما هو - [00:03:33](#) لابرار مواهب المصور. واطهارها بريشته ويبدل كل ما يستطيعه من جهد لتكون صورته الصورة التي وضعها ادق في المشابهة لمن اراد ان يصوره اما عينا او شكلا نعم كمن يصورون اشكالا - [00:03:53](#)

الابل والدواب وغيرها من ذوات الحياة ومن ذوات الارواح فهم في الحقيقة يريدون ان يثبتوا قدرتهم على ايجاد على اختراع هذه الصور. هؤلاء لا شك انهم يريدون بعملهم هذا مظاهرة - [00:04:13](#) خلق الله وان لم يردوا المضاهاة فهم يريدون ان يبرزوا مواهبهم بانهم قادرين على ايجاد هذا النوع من الصور. نعم. هؤلاء ينطبق عليهم الوعيد بدون شك واما هذه الصور التي هي فيما يقال حبس الظل واعتقاط صور الناس - [00:04:29](#)

ارى انها اختراق وانما هي الصورة الوجه الحقيقي او الصورة الحقيقية اخذتها تلك الالة وحبست ظلها في داخلها حتى اغرزت للناس هذه لها من المخاطر ما يعرفه كثير من الناس في صور النساء او الرجال. وضماها الى وضع اخر يظهر الشخص بعمل لا يريده وقد -

[00:04:49](#)

لم يكن عمل عمل لها اخطارها فتجنبها اولى بالمسلم. واذا لم تكن بالصفة الاولى في المضاهاة فقد يكون جرمها اخف واثمها اقل ولكن الذي اراه واستحسنه للانسان ان يتجنب ما لا تدعو حاجته وضرته اليها وبالله التوفيق. اه ايضا يقول للمرسل يوسف ابن سعود -

[00:05:12](#)

ذا النعيم من الاحساء ذهبت الشهر الماضي آآ الى الخبر في زيارة لاقرائي. فصورت هناك آآ آآ هل انا قد علما انني اعرف انه حرام ولكن تجاهلته وهل يجب علي اذا ذهبت ان اطمس الصورة؟ وشكرا لكم - [00:05:33](#)

اما قولك انك تعرف ان الشيء حرام وترتكبه. فالانسان اذا اعتقد ان امرا مباحا في واقع الامر انه محرم اعتقد تحريمه ثم ارتكبه فهو اثم بتعمده ارتكاب ما يعتقد انه محرم. ومؤخذ عليه لان - [00:05:52](#)

المسلمة يجب عليه ان يتجنب ما يعتقد حرمة حتى ولو كان ذلك الشيء مباح مباحا في واقع الامر لان جرأة الانسان على ارتكاب ما يعتقد حرمة فيها استهتار لحرمت الله جل وعلا وانتهاك لها. فلا يجوز للمسلم ان ينتهي كما يعتقد - [00:06:12](#)

انه محرم وان كان في واقع الامر مباحا. اما هذه الصورة التي انت اشرت اليها. فان كنت صورتها بقلمك وريشتك فلا خلاف بين لا شك انها من المحرمات. وان كانت اخذتها بالة التصوير فالاولى لك ان تزيل وان لم تزيلها - [00:06:32](#)

فارجو ان الله يعفو ويسامح وانت ارتكبت فيما ارى امرا من الامور المحظورة وبالله التوفيق. آآ هذه رسالة وردتنا من الاخ في القصيم عين بء. اه يسأل ايضا عن التصوير واسئلته مطابقة لاسئلة اه المستمع - [00:06:52](#)

يوسف ابن سعود النعيم من الاحساء ونرجو ان يكون يستمع اليها في هذا اللقاء وانه استمع اليها ايضا في لقاءات ماضية عن التصوير فلا داعي لعرض مع مطابقتها. اه المستمع المرسل من المدينة المنورة الطالب ابراهيم محمد. بعث بهذه الوريقة تحمل بعض الاسئلة.

[00:07:12](#) - يقول

وفي سؤاله الاول قالوا ان اللحية السنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. هل هذا قول صحيح ام خطأ؟ الجواب هذا قول فاسد باطل كيف يقال انه لا يعاقب مرتكب حلقها. والنبي عليه الصلاة والسلام امر باعفائها - [00:07:32](#)

ونهى عن اه قصها او حلقها وامرنا بمخالفة الكفار في ذلك بل اعفاء اللحية امر واجب على المسلم وحلقها فسق وازهاب للمرودة وارتكاب لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها عنه. فهو ارتكاب للمنهى - [00:07:57](#)

وشادة للنبي عليه الصلاة والسلام في امره ومشاققة له وبالله التوفيق اه ايضا في سؤاله الثاني يقول قالوا ان صوم التاسع والعاشر من شهر محرم اول العام يكفر الذنوب كلها. هل هذا صحيح ام لا؟ الجواب - [00:08:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية. صوم يوم اليوم العاشر. يكفر سنة كاملة والنبي عليه الصلاة والسلام في اخر عامه في السنة التي توفي فيها قال لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر - [00:08:45](#)

وقصده بذلك صلوات الله وسلامه عليه والله اعلم انه اراد مخالفة اليهود. لان اليهود كانوا يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم بان يضيف اليه يوما قبله وفي حديث اخر قال صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اليهود وبالله التوفيق. آآ السؤال الثالث -

[00:09:05](#)

قالوا يأتي من اخر الزمان قوم يخوضون في مال الله بدون حق فلهم النار وما هو الخوض؟ وهل هذا الحديث؟ اه وهل هذا حديث افيدونا جزاكم خيرا. انه جاء في الحديث هذا المعنى الذي ذكرته وهو حديث صحيح - [00:09:25](#)

الذين يتخوضون في مال الله لهم النار يوم القيامة. والتخوض في هذا في المال هو عدم التحرز في اكتسابه وانفاقه. وان يكتسبه الانسان من غير حله وان ينفقه في غير حله. والتبذير والانفاق في غير ما احل الله - [00:09:43](#)

فانفاق مال قليل على المحرمات يعد من التبذير. الذي يصاحبه من اخوان الشياطين. والانفاق بالمبلغ الكبير جدا على مشاريع الخير

وفي وجوه البر انما هو من الاعمال الخيرة المحمودة. فالتخوض في مال الله العبث به واكتسابه من المحرمات وانفاقه في -

[00:10:03](#)

محرمات بالله التوفيق. آآ رسالة وردتنا من المرسله فاطمة الف نون من مكة المكرمة تقول انا ام الطفيلين آآ اكبرهما في عام وثلاثة

اشهر. والصغرى في شهرها الخامس ارضعت معها اختي التي تبلغ من العمر شهرين. شهرين ونصف - [00:10:23](#)

اه ثلاث رضعات غير مشبعات. اه فما تأثير ذلك على ابنائي؟ وهل هذه الرضعات انشأنا رابطة الاخوة والرضاعة بين اه بين هؤلاء البنات

واختي تقصد بنتاي واختي ام لا وفقكم الله؟ الجواب - [00:10:43](#)

ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس رضعات معلومات يحرم فما كان اقل من

خمس برضعات فلا ينشر حرمة لكن ان كان ان كنت ارضعت اختك هذه الثلاث - [00:11:03](#)

وصار فيهن بعض المرات تفرقا بحيث رضعت ثم اطلقت الثدي ثم عادت اليه بحيث بلغ خمس مرات فانها اختا لبناتك من الرضاعة.

وان لم وان كان انما امسكت بثديك ثلاث مرات فقط فلا تحرم هذه - [00:11:21](#)

الثلاث ولا تكون اختا بناتك من الرضاعة وبالله التوفيق. وردتنا رسالة من احمد اسماعيل البديوي من اه عرب الصوالحة بجمهورية

مصر العربية يقول في رسالته اسأل عن سورة الاخلاص هي ثوابها هل ثوابها - [00:11:41](#)

عادل ثلث القرآن الكريم آآ فهل اقرأ سورة الاخلاص على روح والدي المتوفيين؟ رحمة بهم كما قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. اه ام اقرأ عشرة اجزاء من القرآن الكريم ايهما افضل؟ افيدونا جزاكم الله عنا خير. احسن الجزاء

- [00:12:01](#)

الجواب اما ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن فصحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد قال ايعجز احدكم ان يقرأ

في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ؟ قال ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. واما سؤالك هل تقرؤها - [00:12:21](#)

وتهدي ثوابها لروح والديك او تقرأ عشرة اجزاء من ثوابها من روح والديك. فالذي اراه ان اهداء ثواب القراءات للاموات لا يجوز فانه

لم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه صلوات الله رضي الله عنهم و - [00:12:43](#)

نحن مأمورون بالاتباع وقد قال عبد الله بن مسعود اتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم. وقد اختلف اهل العلم في هل يصل ثواب القراءة

للأموات او لا؟ منهم من قال يصل ومنهم من قال لا يصل وليس مع من قال يصل ثواب القراءة للاموات دليل على النبي - [00:13:03](#)

صلى الله عليه وسلم وانما يتلقى العلم بالثواب ووصوله من الشارع صلوات الله وسلامه عليه ولا اعرف في ذلك دليل عنه صلوات الله

وسلامه عليه وبامكانك ايها السائل ان تقرأ سورة الاخلاص واذا انتهيت من قراءتها ان تدعو لوالديك - [00:13:22](#)

الدعاء لهم للوالدين لا خلاف في جوازه بل لا خلاف في استحبابه. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. المستمع عبد الله

الصالح الزهراني يقول في هذه الرسالة اه انه اصلا من سكان مكة المكرمة هو يدرس في الظهران يقول عدت الى الطائف ومكنت

هناك اه ايام ثمانية الحج - [00:13:41](#)

ثم نزلت الى مكة محرما وبقيت في مكة الى يوم خمسة وعشرين منه وفي تلك الايام صليت الصلوات جمعا وقصرا على علم مني

بانني سوف اغادر يوم خمسة وعشرين. اه افتونا هل علي شيء في ذلك ام لا - [00:14:02](#)

الجواب اختلف اهل العلم في اقل مدة في اقصى مدة لقصر الصلاة فمنهم من قال ثمانية عشر يوم ومنهم من قال اقل من ذلك. والذي

ارى ان صلاتك صحيحة لانك ابتدأت من اليوم الثامن - [00:14:17](#)

وجلوسك في عرفة في منى وعرفة ومنى مرة اخرى هذا جلوس سفر ثم بقاؤك بعد ذلك في مكة من اليوم الثالث عشر الى اليوم

الخامس والعشرين انما هي اثنا عشر يوما وهي ايضا داخلة في المدة التي اختار بعض اهل العلم انها مدة قصر - [00:14:42](#)

فان بعض اهل العلم قال ان اقصى مدة تكون القصر المدة التي مكثها النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك. وهذا الذي اعتقد انه

الصاغ. اما من جلس مدة شهر او اكثر وهو يعرف انه مقيم - [00:15:09](#)

اه شهرا او اكثر من ذلك فلا ارى انه يحل له ان يقصر الصلاة وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا

الذي عرضنا فيه رسائل السادة مهدي العيدي من العراق ويوسف ابن سعود النعيم من الاحساء الهفوف. والطالب ابراهيم محمد من  
المدينة المنورة والمرسلة فاطمة الف نون - [00:15:23](#)

من مكة المكرمة تسأل عن الرضاعة والمرسل احمد اسماعيل البديوي من عرب الصوالحة بجمهورية مصر العربية. واخيرا رسالة عبد  
الله الصالح الزهراني من مكة المكرمة الذي يسأل فيها عن قصر الصلاة وجمعها. عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات على الشيخ صالح  
بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى - [00:15:43](#)

القضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
[00:16:03](#)